

وَلَيْسَ فِتْنَى الْفِتْيَانِ مِنْ جُلْهُمِهِمْ صَبُوحٌ وَإِنْ أَمْسَى فَفَضْلُ غَيْبِ
وَلَكِنْ فِتْنَى الْفِتْيَانِ مِنْ رِيحٍ وَأَعْتَدَى لِمَنْ عَدُوًّا وَلَنْفَعُ صَدِيقٍ

قافية اللام

قال عمرو بن الاطنابه

خَرَزُوا عِيُونَهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ يَمْشُونَ مَشَى الْأَسَدِ حَتَّى الْوَابِلِ
لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ سَبَّتْ اشْتَعَلُوا بِالسَّابِلِ

وقال آخر

إِذَا التُّدَى وَأُرْدَى السَّيْفُ إِذْ لَهْ شَوْشُ الرِّجَالِ حُضُوعُ الْحَرْبِ

للطال

كأنما الطير منهم فوق رؤسهم لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال

وقال جحر بن خالد مدح النعمان بن المنذر

مَتَى شَمِعَ نَبِيْعُ الْمَنَاسِرِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى وَنَجَّحَ قَلُوصَ الرِّيحِ بِأَجْيَالِ

فَلَا مَلِكٌ مَأْيِدُكَ سَعِيَهُ وَلَا سَوْقَةٌ مَأْيِدُكَ تَكُ بَاطِلًا

وقال حسان

وقال حسان ثنات

أَصُونُ عَرَضِي مَالِي لَا أُرْسُهُ لِأَبَارِكَ اللَّهِ بَعْدَ الْعَرَضِ فِي الْمَالِ
أَحْسَانُ لِلْمَالِ إِنْ لُودِي فَأَكْسِبُهُ وَأَسْتَلْعِرُ إِنْ لُودِي بِحَسَابِ

وقال جابر بن حيان

أَهَيْزُ لِهَيْزِ مَالِي وَأَعْلَمُ إِنِّي سَأُورِثُهُ الْأَجْيَاسِيرَ مِنْ قَبْلِي
وَمَا وَجَدَ الْأَقْوَامُ فِيمَا يَنْوِغُهُمْ لَهْمٌ عِنْدَ عِلَاتِ الزَّمَانِ فَيُثْبَلِي

وقال آخر

إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَسَلْ مَالِي مَدَى خَلْقِي وَهَابَ مَا مَلَكَتْ كَهْفِي مِنَ الْمَالِ
لَا أَحْبَسُ الْمَالُ إِلَّا رَيْثَ اتِّلَفُهُ وَلَا يَغْيِرُنِي حَالٌ عَنِ الْحِيَارِ

وقال سواده اليربوعي

الْأَبْكَرْتُ مَتَى عَلَى تَلْوِئِي يَقُولُ الْإِهْلَاكَ مِنْ أَنْتِ عَمَالِهِ
ذَيْبِي فَإِنَّ الْجَلَّ لَا يَخْلُدُ الْقَتَى وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَوِّ قَلْبِهِ

وقال المقتع الكندي